ISSN الرقم الدولي
2312 - 0150
الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية

# مجلة ديرق

فصليّة تخصصيّة محكّمة

تُعنى بنشر البحوث التربويّة و النفسيّة

تصدر عن

## الجمعية العراقيّة للدراسات التربويّة والنفسيّة

الترقيم الدولي : ٠١٥٠ – ٢٣١٢ : Issn

ملحق العدد / ١٢ – ٣١ / كانون الأول / ٢٠١٦م

أُسست عام/ ٢٠١٤م

اوصت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية / دائرة البحث والتطوير / لجنة الترقيات العلمية، باعتماد المجلة لأغراض الترقية العلمية؛ نظراً لتوافر الشروط المنصوص عليها في البند اولاً من المادة (١٠) من تعليمات رقم (٣٦) لسنة ١٩٩٢ حسب كتاب دائرة البحث والتطوير المرقم ب ت ١٩٣١ / ٤ في ٢٠١٦/٣/١٥م.

## رئيس التحرير

أ.م.د. سماء تركي داخل

## سكرتير التحرير

م.د. منير راشد فيصل

## هيئة التحرير

| | | |
|---|---|---|
| ١ – أ.د. أحمد علي الأميريّ | جامعة تعز | اليمن |
| ٢ – أ.د. ماهر شعبان عبد الباريّ | جامعة بنها | مصر |
| ٣ – أ.م. د. عباس علي شلال | الجامعة المستنصرية | العراق |
| ٤ – م.د. حيدر كريم جاسم | كلية الإمام الكاظم (ع) | العراق |
| ٥ – م.د. علاء عبد الحسين شبيب | وزارة التربية | العراق |



**توجه جميع المراسلات الخاصة بالمجلة الى عنوان المجلة**

رئيس تحرير مجلة (نسق)

هاتف: ٠٠٩٦٤)٧٧١٣٣١٠٨٤٠)

سكرتير التحرير

هاتف: ٠٠٩٦٤)٧٧٠٤٣٧٣٥٠٣)

## رئيس مجلس الإدارة

أ.م.د. حيدر زامل الموسويّ

# الهيئة الاستشارية

| | | |
|---|---|---|
| ١ – أ.د. القذافي خلف عبد الوهاب | جامعة أسيوط | مصر |
| ٢ – أ.د. محسن علي عطية | جامعة الأردن | الأردن |
| ٣ – أ.د. سعد علي زاير | جامعة بغداد | العراق |
| ٤ – أ.د. بثينة منصور الحلو | جامعة بغداد | العراق |
| ٥ – أ.د. أسماء كاظم فندي | جامعة ديالى | العراق |
| ٦ – أ.د. حيدر كريم سكر | الجامعة المستنصرية | العراق |
| ٧ – أ.د. صاحب عبد مرزوك | جامعة تكريت | العراق |
| ٨ – أ.د. صلاح مهدي الفرطوسيّ | جامعة الكوفة | العراق |
| ٩ – أ.د. قبيل كودي حسين | الجامعة المستنصرية | العراق |
| ١٠ – أ.د. محمد انور محمود | جامعة بغداد | العراق |
| ١١ – أ.د. هناء رجب حسن | الجامعة المستنصرية | العراق |
| ١٢ – أ.د. حسن علي سيد | جامعة بغداد | العراق |
| ١٣ – أ.د داود عبد السلام | جامعة بغداد | العراق |
| ١٤ – أ.م.د. رهيف ناصر علي | الجامعة العراقية | العراق |
| ١٥ – أ.م.د. عماد حسين المرشديّ | جامعة بابل | العراق |
| ١٦ – أ.م.د. محمد كاظم جاسم | جامعة ميسان | العراق |
| ١٧ – أ.م.د. مكي علي جواد | جامعة القادسية | العراق |

## الخبير اللغويّ (اللغة العربية)

أ.م.د. نعمة دهش الطائيّ

## الخبير اللغويّ (اللغة الانكليزية)

م. د. خنساء حسن البهادليّ

## رسالة المجلة:

نشر البحوث التربوية والنفسية المحكمة على وفق المعايير العلمية المتبعة في منهجية البحث العلمي بالمجال النفسي والتربوي .

## رؤية المجلة:

١- أن تصبح المجلة مرجعًا علميًا للباحثين في العلوم التربوية والنفسية.
٢- تلبية حاجة الباحثين، على المستويات: المحليّة، والإقليميّة، والعالميّة، للنشر في العلوم التربويّة والنفسيّة
٣- المشاركة في بناء مجتمع المعرفة؛ بوساطة نشر الأبحاث التربويّة والنفسيّة الرصينة التي تساعد على تطوير المجتمع وتقدمه.

## أهداف المجلة:

تتبنى مجلة (نسق) التابعة للجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية هدفًا رئيسًا عامًا، هو: (نشر المعرفة التربويّة والنفسيّة وإثراؤها بما يسهم في تطوير العمل التربويّ).

وينبثق من هذا الهدف أهدافٌ فرعيةٌ، هي:

١- المساهمة في تنمية العلوم التربويّة والنفسيّة وتطبيقاتها من خلال نشر البحوث النظرية والتطبيقيّة في التربية وعلم النفس بمجالاتها المختلفة.
٢- تأكيد الجودة العالية لهذه البحوث وارتباطها بالواقع.
٣- تسليط الأضواء على المشكلات التربويّة والنفسيّة والتعليميّة، والإسهام بوضع المعالجات الملائمة لها.
٤- إتاحة الفرصة للباحثين وطلبة الدراسات العليا في العلوم التربوية والنفسية بنشر نتاج أنشطتهم العلميّة والبحثيّة.
٥- أن تكون المجلة رائدةً، ومصنفةً ضمن أشهر التصنيفات العالميّة، في نشر البحوث المحكمة في العلوم التربويّة والنفسيّة.
٦- تشجيع البحوث التي تستفيد من كلِّ معطيات الفكر التربويّ والنفسيّ السليم.
٧- الاهتمام بالانضباط المنهجيّ للبحوث، والزام الباحثين بمنهجية علميّة دقيقة.

## شروط وقواعد النشر في المجلة:

١- يكون البحث المقدم للنشر على صلة مباشرة بالجوانب (التربوية والنفسية).

٢- تنشر المجلة البحوث الاصيلة المتوافرة فيها الاصول العلمية المتمثلة: بمنهجية البحث العلمي (التربوي والنفسي) وخطواته المتعارف عليها عالميًا، والمكتوبة بإحدى اللغتين العربية والانكليزية في مجالات الدراسات التربوية والنفسية، فضلًا عن نمط كتابة المصادر والأسلوب.

٣- يقدم البحث الأصل مطبوعًا على ورق (A4) بثلاث نسخ مع قرص مدمج (CD)، بما لا يزيد عن (٢٥) صفحة، ولا يقل عن (١٥) صفحة، من ضمنها (الملخص، والاشكال، والرسوم، والجداول، والمصادر، والخرائط، والصور، وغير ذلك) وبخط (Simplified Arabic) في النصوص العربية، و(Times New Roman) في النصوص الانجليزية على ان ترقم الصفحات ترقيما متسلسلا بنظام (WORD-2007)، أما الملاحق وأدوات البحث؛ فتوضع بعد قائمة المراجع، ويجوز للباحث إضافة ما لا يزيد عن (١٠) صفحات أخرى لصفحات البحث المقررة، بعد استحصال أجورٍ عن كلِّ صفحةٍ ألفي دينارًا.

٤- تقديم ملخصين للبحث، أحدهما: باللغة العربية، والآخر: باللغة الانجليزية، بما لا يزيد عن (٢٠٠) كلمة من ضمنها عنوان البحث واسم الباحث وعنوانه الوظيفيّ.

٥- يجب أن تتضمن الصفحة الاولى من البحث اسم الباحث وعنوانه، ووجهة عمله، ورقم هاتفه، وبريده الاليكتروني، باللغتين العربية والانكليزية.

٦- يستبعد ذكر اسم الباحث أو الباحثين أو أية اشارة تكشف عن هويتهم من متن البحث؛ وذلك لضمان السرية التامة لعملية التحكيم.

٧- تراعى منهجية البحث العلمي المتبعة في العلوم التربوية والنفسية عند توثيق المصادر والتي تكون في نهاية البحث ، ويراعى في ترتيبها نظام (الالف باء).

٨- على الباحث أن يشير إلى أنَّ البحث قد قُدم لمؤتمرٍ أو ندوةٍ، وأنَّه لم ينشر ضمن أعماله – إن شارك به في مؤتمرٍ أو ندوةٍ – ويشار إلى اسم الجهة العلمية التي أو غير العلمية التي قامت بتمويل البحث أو المساعدة على إعداده .

٩- تعبر جميع الافكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبيها، ولا تعبّر بالضرورة عن وجهة نظر إدارة المجلة، ويخضع ترتيب البحوث المنشورة لموجهات فنية.

١٠- تخضع البحوث لتقويم سرّي؛ لبيان صلاحيتها للنشر، وترسل البحوث إلى مقوّمين علميَين اثنين من ذوي الاختصاص والخبرة العلمية؛ لغرض الحصول على التقويم (الموضوعي) المطلوب مقابل مكافأة مالية (تحدد حسب ظروف المجلة المادية)، وفي حال رفض المقومان البحثَ، يستقطع أجور المقومين من الباحث ولا ينشر بحثه، وفي حال رُفِضَ البحث من أحد المقومين،

يرسل الى مقوم ثالث، تستحصل أجوره من الباحث، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها؛ سواء أقُبلت للنشر أم لم تقبل وعلى وفق الآلية الآتية:

أ- يبلغ الباحث بتسلم المادة المرسلة للنشر .

ب- يخطر اصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيأة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقع بمدة لا تزيد عن (٣٠) ثلاثين يوماً من تاريخ استلام البحث من هيأة تحرير المجلة.

ت- تكون المدة الزمنية ما بين الحصول على قبول النشر حتى الزمن الفعلي لصدور العدد وهو يصدر في الثلاثين من الأشهر: (آذار، حزيران، أيلول، كانون الأول).

ث- البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها، تعاد إلى اصحابها مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائيًا للنشر.

ج- البحوث المرفوضة يبلغ اصحابها من دون ضرورة إبداء اسباب الرفض .

ح- يمنح كل باحث نسختين من مستل بحثه.

١١- تعامل البحوث المستلة من (الرسائل والاطاريح) معاملة البحوث الاصيلة والمنفردة يراعى في أسبقية النشر :

أ- البحوث المشاركة في المؤتمرات التي يشارك فيها اعضاء جهة الاصدار .

ب- تاريخ تسلم رئيس التحرير للبحث .

جـ - تاريخ تقديم البحوث التي يتم تعديلها .

خ- تنويع مجالات البحوث في التخصصات (التربوية والنفسية) كل ما امكن ذلك .

١٢- لا يجوز للباحث أن يطلب عدم نشر بحثه بعد عرضه على هيأة التحرير إلا لأسباب تقتنع بها هيأة التحرير على أن يكون ذلك في مدة أسبوعين من تأريخ تسلم بحثه.

١٣- تنشر المجلة التقارير العلمية عن المؤتمرات، والندوات، والحلقات الدراسية، واللجان المتخصصة في مجالي العلوم التربوية والنفسية التي تعقد في العراق، أو في أي بلد عربيّ أو أجنبيّ.

١٤- تقبل المجلة عرض الكتب الجديدة ومراجعتها في مجالي العلوم التربوية والنفسية بما لا يزيد عن خمس صفحات، وتحت عنوان: (صدر حديثا).

١٥- تثري المجلة أعدادها الصادرة بمقالات فكرية تخصصية تشخص حالاً، أو ترسم خطّاً مستقبليًا، أو تستنتج العبر من دروس الماضي، وتقدم أفكارًا وتطبيقات علمية جادة.

بسم الله الرحمن الرحيم

# كلمة العدد

دأبٌ متواصلٌ منذ ثلاثة أعوام مضت، قدمت فيها أسرة الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية جهودًا عظيمة؛ للنهوض بمهمة إصدار أعداد مجلة (نسق)، التي ولدت من رحم الجمعية العراقية، ضمن استراتيجية مشروعها الواعد؛ لأجل توسيع شبكة علاقتها، وأنشطتها، بما يلبي حاجات المجتمع وطموحاته، وفي تسابق الأيام، كانت (نسق) الذاكرة التاريخية للعلوم التربوية والنفسية والورشة التي تختبر فيها الأدوات والمناهج؛ لاختيارها، والبيت الذي يشيده أهلها بعملهم، وقراؤها بمتابعتهم، وتشجيعهم .

في هذه الرؤية تبدو (نسق) أكثر من مجرد مطبوعة اعلامية تصدر عن جمعيتنا، فلم تكن مجرد توأم للجمعية، بل كانت المعادل الموضوعيّ والتجسد الماديّ القائم في تحوله من أفكار ورؤى إلى مشروع واعد، يتفق في فهم شخصيتها ودورها التمثيليّ كلُّ أسرة الجمعية وأصدقائها ومتابعيها.

تدرك (نسق) أنَّ الساحة التربوية والنفسية الشاغرة بها حاجة إلى قنوات لإيصال الأصوات إلى المجتمع والعالم، كما تتفهم حاجة المجموعات التربوية والنفسية إلى ذاكرة تحفظ تاريخهم، ومساحة يقومون فيها باختبار أدواتهم ومناهجهم، واطلاق مشاريعهم، فجاء ملحق العدد (١٢) عشرين بحثًا؛ اختفاءً بحصول (نسق) على توصية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باعتمادها لأغراض الترقيات العلمية، وذلك بناءً على توافر الشروط المنصوص عليها في البند أولاً من المادة (١٠) من تعليمات رقم (٣٦) لسنة ١٩٩٢. فهنيئاً لنا جميعاً حصول جمعيتنا على هذا المنجز، حيث أشعر بمشاعر الرضا والامتنان لكلِّ أسرة التحرير، على ما يبذلونه من جهود حثيثة، وأعمال مميزة، تتمثل في السعي للتواصل مع جميع المثقفين والمهتمين بالعلوم التربوية والنفسية، والتفاعل معهم، وفيما بينهم، والله سبحانه من وراء القصد.

رئيس التحرير

# المحتويات


| ت | عنوان البحث | اسم الباحث | رقم الصحيفة |
|---|---|---|---|
| ١ | الانس في وصف ليالي الاندلس | م.د. رافد جهاد عبد الله<br>جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية | ١ – ١٨ |
| ٢ | الإيجاز في العربية | م.م. نبراس جلال عباس<br>جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية | ١٩– ٤٤ |
| ٣ | بداية الحكاية ونهايتها في حكايات بغدادية | م. علي مهنا مزعل<br>الجامعة المستنصرية / كلية التربية– قسم اللغة العربية | ٤٥– ٥٨ |
| ٤ | المعرّب والدخيل في شعر الصّاحب بن عبّاد (دراسة دلاليّة) | بحث مستل لطالبة الماجستير<br>يمامة عزيز حمزة عزيز<br>بإشراف: أ.م.د. محمّد عامر معين<br>الجامعة المستنصرية/ كلية التربية | ٥٩ – ٦٨ |
| ٥ | المنهجُ الصّرفيُ في حَاشيةِ عَبدِ القَادِرِ البَغدَادِيِّ (ت١٠٩٣هـ) على شَرحِ بَانَتْ سُعادُ لابنِ هِشامٍ الأنصاريّ | بحث مستل لطالب الماجستير:<br>كاظم محيي كاظم<br>بإشراف: أ.د. علي عبد الله العنبكي<br>جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية | ٦٩ – ٨٨ |
| ٦ | الفصول والغايات معجم ابداعي لأبي العلاء المعرّيّ | بحث مستل لطالبة الماجستير: فاطمة غضبان عودة<br>بإشراف: أ.م.د. شفاء خضير عباس<br>الجامعة المستنصرية/ كلية التربية | ٨٩–١٠٠ |
| ٧ | منهج ابن هشام الأنصاريّ في كتابه التذكرة من خلال مختصرها للتبّاني (ت٨١٨هـ) | بحث مستل لطالب الماجستير<br>علي عبد الخالق كاظم الشكري<br>بإشراف: أ.م.د. مكي نومان مظلوم<br>جامعة ديالى/ كلية التربية – قسم اللغة العربية | ١٠١– ١١٤ |
| ٨ | تَعَدُّدُ أَقوَالِ ابنِ هِشَامٍ الأَنصَارِي في مَسَائِلَ نَحوِيَّةٍ فِي كُتُبِهِ | بحث مستل لطالب الماجستير<br>حيدر ستار عبد الله<br>بإشراف: أ.م.د. محمد قاسم الخالدي<br>كلية التربية الأساسية/ الجامعة | ١١٥ – ١٢٢ |


ISSN الرقم الدولي 2312 - 0150
المجلة العراقية للدراسات التربوية والنفسية

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٩ | المصطلحات النحوية عند الميلاني (ت ٨١١ هـ) في كتاب (شرح المغني في النحو) | بحث مستل لطالب الماجستير: علي حسين مهدي<br>بإشراف: أ.د. محمد علي غناوي<br>جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية - قسم اللغة العربية | ١٢٣ - ١٣٢ |
| ١٠ | التعليل في شرحي المقرب لابن عصفور | بحث مستل لطالب ماجستير<br>عمر رحمن جواد<br>جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية | ١٣٣ - ١٤٦ |
| ١١ | نقض الحكم القاضي وما يتعلق بأدائه لمهماته | سعد حميد نعمة | ١٤٧ - ١٦٢ |
| ١٢ | حق الزوجة في النفقة | م. م دعاء سامي مانع<br>جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات - قسم علوم القرآن الكريم | ١٦٣- ١٧٤ |
| ١٣ | ا أسباب الطلاق في مدينة حلبجة<br>دراسة شرعية ميدانية | المدرس: خالد محمد غريب<br>كوردستان العراق/ جامعة حلبجة - كلية التربية والعلوم الإنسانية | ١٧٥ - ٢٠٠ |
| ١٤ | رواية شق الصدر من منظور الطبريّ في كتابه تاريخ الرسل والملوك | أ.م.د. بثينة جبار زاجي الغزيّ<br>م. م. عدنان عطية عبد الرضا العقابيّ<br>الجامعة المستنصرية/ كلية التربية | ٢٠١ - ٢١٤ |
| ١٥ | الأهمية الجيوبولتيكية لصادرات النفط العراقية على المستوى المحليّ والدوليّ | أ.د. عبد الزهرة شلش العتابيّ<br>م.م. امل كريم تولي<br>الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية | ٢١٥ - ٢٣٨ |
| ١٦ | تباين زراعة أشجار الموالح في مركز قضاء الخالص | م.م. ميادة فرحان حميد<br>جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية | ٢٣٩ - ٢٦٠ |
| 17 | تباين تركيب السكان في محافظة دهوك لعام ٢٠١٣ | عبير ضيدان إبراهيم<br>الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية - قسم الجغرافية | ٢٦١-٢٨٢ |

# تَعَدُّدُ أَقوَالِ ابنِ هِشَامِ الأَنصَارِي في مَسَائِلَ نَحويَّةٍ فِي كُتُبِهِ

بحث مستل لطالب الماجستير

حيدر ستار عبد الله

بإشراف: أ.م.د. محمد قاسم الخالدي

كلية التربية الأساسية

دار الرقم الدولي ISSN 2312 - 0150 للجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية

**الملخص:**

وقد خلف ابن هشام مؤلفات كثيرة في العربية، تشهد كلها على علو كعبه، وقوة ملكته واطلاعه، ويعد كتابه " المغني "أهمها جميعًا؛ لأنه اختط له منهجًا لم يسبق إليه، إذ لم يقمه على أبواب النحو المعروفة بل قسمه قسمين كبيرين؛ قسمًا أفرده للحروف والأدوات التي تشبه مفاتيح البيان في لغتنا، ومضى يوضح وظائفها وطرق استخدامها ومع عرض الآراء المتصلة بها عرضًا باهرًا. أما القسم الثاني فتحدث فيه عن أحكام الجملة، وأقسامها المتنوعة، وأحكام الظرف والجار والمجرور، وخصائص الأبواب النحوية، وصور العبارات الغريبة على ما لا يكاد ينفد من ملاحظات وقواعد كلية تجسم أسرار العربية.

**المقدمة:**

الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أمَّا بعدُ؛ فان الإنسان مهما بلغ من العلم وسعة الاطلاع فإنه لا يخرج عن قوله تعالى: ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ إِلَّا قَلِيلٗا﴾، وقوله تعالى: ﴿وَفَوۡقَ كُلِّ ذِي عِلۡمٍ عَلِيمٞ﴾، فإنَّ العلماء الَّذينَ وصفوا بأنَّهم بحور العلم وبأنهم قامات في العلم لم يخرجوا عن هذه الآية مهما اتصفوا به من سعة الاطِّلاع، وفي هذا الصدد نرى ابن هشام – رحمه الله– وما له من آثار علمية محققه الَّذِي بلغت من الكثرة الشيء الكثير، ومن التحقيق في اغلب المسائل النحوية ومن قرأ كتابه المغني عَلِمَ ذلك، لكن أبى الله إلا أن يكون الكمال لكتابه فالبشر مهما بلغوا من الكمال فهو كمال بشري في كلِّ إنسان بحسبه، لكن الكمال المطلق لكتاب الله سبحانه وتعالى، أمّا مؤلفات العلماء فقد توجد فيها أشياء تعد من هفوات هذا العالم أو ذاك كما قيل (لكل عالم هفوة ولكل جواد كبوة).

وموضوع البحث في كلمات اختلفت في بعض مؤلفات ابن هشام عن المؤلفات الأُخرى في بعض الأحكام، فلقد خلّف ابن هشام مؤلفات كثيرة كلها تدل على علو كعبه

وقوة ملكته وسعة اطلاعه ويعد كتابه المغني أهمها جميعًا؛ لأَنَّه اختط له منهجًا لم يسبق إلَيهِ إذ لم يقيمه على أبواب النحو المعروفة.

ومن أشهر مصنفاته شرحه على ألفية ابن مالك المسمى بـ(أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك) وقد شرحه ووضحه الشيخ خالد الأزهري.

وأَيضًا له بجانب هذين المؤلفين مؤلفات كثيرة منها قطر الندى وقد شرحه أَيضًا، وأَيضًا له شذور الذهب وقد شرحه أَيضًا. وله أَيضًا كتاب شرح اللمحة البدرية، وأيضًا الجامع الصغير في النحو، وله مؤلفات أخرى كثيرة وعظيمة النفع، تُراجع فيما ألف عن حياته – رحمه الله – وترجماته.

وفي هذا البحث الصغير نتعرض إلى بعض المسائل النحوية التي كان لابن هشام فيها أكثر من قول. فالأقوال التي قالها وخالفت غيرها لعلها كانت مما قاله في آخر عمره وغيرها كانت في بداية عمره، أو غير ذلك من الأسباب. فإنَّ الإنسان إذا طلب العلم فكل ما يتقدم فيه يتبين له أشياء لم يكن يعرفها وتتضح له في أوائل طلبه للعلم مثلاً، فإذا رسخت قدمه في العلم قد يقول بغيرها وهذا نجده عند كثير من العلماء حتى في علوم الشريعة الأُخرى فلنبدأ بذكر المسائل التي اختلفت فيها أقوال الإمام ابن هشام الأنصاري في كتبه.

١. **مسألة هل (إذما) اسم أم حرف؟**

قال ابن هشام في شرح قطر الندى في باب (الحرف): "وليس منه –أي: الحرف – (مهما واذما) ....الخ".

لكنه في أوضح المسالك عند كلامه على جوازم الفعل المضارع قال: ".. وجازم لفعلين وهو أربعة أنواع: حرف بإتفاق وهو (إنْ)، وحرف على الأَصح وهو (اذما)...الخ".

فحكم ابن هشام في شرح قطر الندى على (اذما) أنها ليس من الحروف لكنّه في أوضح المسالك حكم عليها بأنّها حرف على الأصح، فلابن هشام في هذه المسألة قولان:

أ. أنّها ليس بحرف.

ب. أنّها حرف على الأصح.

قلت وللنحاة في هذه المسألة أقوال:

أ. فذهب سيبويه – رحمه الله – إلى أنّها حرف مثل (إنْ).

ب. وذهب المبرد وابو علي الفارسي وابن السراج إلى أن (إذما) اسم شرط، وظاهر كلام المبرد في المقتضب أنَّ (إذما) حرف شرط كما قال سيبويه لكن ينسب إلَيهِ أنّه يقول باسمية (إذما)، قال الشيخ محمد عبد الخالق عضيمة في تحقيق المقتضب:" ظاهرة كلام المبرد أنَّ (إذما) حرف كما يراه سيبويه ويقول ابن مالك في شرح الكافية: ومذهب سيبويه أنّ (إذ) ركبت مع (ما) ففارقتها الاسمية وصارت حرف شرط مثل (إن). ومذهب المبرد وابن السراج وأبي علي ومَن تابعهم أن اسميتها باقية مع التركيب ... والصحيح ما ذهب إلَيهِ سيبويه"[١].

٢. **مسألة دخول (ال) الموصولة على الفعل المضارع:**

– منع ابن هشام في شرح اللمحة وفي شرح شذور الذهب ومغني اللبيب دخول (ال) الموصولة على الفعل المضارع وعدّه من الضرورات الشعرية واستدل بقول الشاعر:

**ما أنت بالحكم الترضى حكومته ولا الأصل ولا ذي الراي والجدل**

قال في شرح اللمحة: "هذا من الضرورات المستقبحة عند المحققين حتى قال الإمام عبد القاهر إنَّ استعمال مثله خطأ بإجماع". وقال في شرح شذور الذهب: "قلت: ذلك ضرورة قبيحة حتى قال الجرجاني ما معناه: إنَّ استعمال مثل ذلك في النثر خطأٌ بإجماع".

وفي مغني اللبيب قال: "وربما وُصِلَتْ – يعني: ال – بظرف أو بجملة اسمية أو فعلية فعلها مضارع .... كقول الشاعر:

**..... ....صوت الحمار اليجدعُ**

والجميع خاصّ بالشعر خِلافًا للأخفش وابن مالك في الأخير". لكنه في أوضح المسالك جعل اللام التي هي من علامات الاسم قال: "قد على المضارع كقوله: ما أنت بالحكم الترضى حكومته"[٢].

٣. مسألة في (لمّا) الرابطة:

قال ابن هشام في قطر الندى عند ذكر الحرف: "وليس منه – أي: الحرف – (مهما) و(إذما) على الصحيح بل (ما) المصدرية، و(لمّا) الرابطة في الأصح"، فذهب في شرح قطر الندى إلى أنها حرف وهو قول سيبويه.

وذهب أبو علي الفارسي وجماعة إلى أنّها ظرف بمعنى (حين) واستحسن هذا القول ابن هشام في مغني اللبيب وعلل ذلك بأنها مختصة بالماضي والإضافة إلى الجمل[٣].

٤. مسألة في باب التوكيد:

٥. قال ابن هشام في شرحه على قطر الندى: "وليس منه – أي: من توكيد الاسم بالتكرار – ﴿دَكًّا دَكًّا﴾ و﴿صَفًّا صَفًّا﴾ بل هو منصوب على الحال".

٦. فجعل ابن هشام أن الآيتين موردهما واحدٌ، وهو أنَّ اللفظين المكررين منصوبان على الحال.

٧. والظاهر أنَّ قوله تعالى: ﴿دَكًّا دَكًّا﴾ من باب التوكيد وعليه كثير من النحاة، في حين جعل الآية ﴿دَكًّا دَكًّا﴾ من باب التوكيد اللفظي حيث جرى عليه في شرح شذور الذهب، فقال في التوكيد اللفظي: "وتوكد – أي النكرة – بإعادة اللفظ أو مرادفه نحو ﴿دَكًّا دَكًّا﴾....."، وذلك لأنَّ الدك يوم القيامة مرة واحدة بدليل قوله ﷻ: ﴿وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَٰحِدَةً﴾ فيكون اللفظ الثاني مؤكدًا للأول، وأما الآية في قوله تعالى: ﴿صَفًّا صَفًّا﴾ فالظاهر أنه ليس من باب التوكيد بل هو حال أي: مصطفين أو ذوي صفوف كثيرة[٤].

٨. مسألة في القول في (لن) هل تأتي للدعاء؟

قال في المغني: "وتاتي للدعاء وفاقًا لجماعة منهم ابن عصفور والحجة في قوله:

**لن تزالوا كذلكم ثم لازلـ ت لكم خالدًا خلودَ الجبالِ**

وقال في شرح قطر الندى: "ولا تقع (لن) للدعاء خلافًا لابن السرّاج"، وقال في أوضح المسالك: "ولا تقع دعائية"[٥].

٩. مسألة (ال) الداخلة على الصفة المشبهة.

ذهب ابن هشام في شرح قطر الندى وكذا في أوضح المسالك إلى القول بأنَّ (ال) الداخلة على الصفة المشبهة كـ (الحسن) إنّما هي موصولة. وقال عنها في مغني اللبيب ما نصه: "... أن تكون موصولاً بمعنى الذي وفروعه وهي الداخلة على أسماء الفاعلين والمفعولين، قيل والصفة المشبهة وليس بشيء" فحكم على القول بأنّها موصولة ليس بشيء، قال: "لأَنَّ الصفة المشبهة للثبوت ولهذا كانت (ال) الداخلة على اسم التفضيل ليست موصولة باتفاق"، غير أَنَّهُ صرَّحَ في أوضح المسالك بِأَنَّهَا حرف تعريف[٦].

١٠. مسألة القول في أنواع الرابط في جملة الخبر – العموم في جملة الخبر.

وهو أن تكون جملة الخبر مشتملة على اسم أعمَّ من المُبتَدَأ فيكون المُبتَدَأ داخلاً تحته نحو: زَيدٌ نِعمَ الرَّجُل، والرابط بالعموم تبع فيه ابنُ هشام في أوضح المسالك وفي شرح قطر الندى جماعة من النحاة، غير أَنَّهُ ذكرَهُ في مغني اللبيب كالمتبرئ منهُ فقال:" الخامس – أي: من روابط جملة الخبر بِالمُبتَدَأ ... عموم يشمل المُبتَدَأ نحو: زَيدٌ نِعمَ الرَّجُل... كذا قالوا، ويلزمهم أن يُجيزوا زَيدٌ مات الناس، وعمرو كل الناس يموتون"[٧].

١١. مسألة في باب الاشتغال:

رفع المشغول عنه ونصبه على حَدٍّ سواء إِذَا وَقَعَ الاسمُ بعدَ عَاطِفٍ مسبوقٍ بجملةٍ ذات وجهين وهي الجملة الاسمية وخبرها جملة فعلية:

أ. فظاهر تمثيله في شرح قطر الندى أَنَّهُ لا يُشترط في الجملة المعطوفةِ وجودُ رابطٍ يربطهُمَا بِالمَعطُوفِ عليها.

ب. جزم في الجامع الصغير أَنَّهُ لا يشترط الرابط إن نصبت وفاقًا لسيبويه.

ت. خالف ذلك في أَوضَحِ المسالكِ فجزم باشتراط الرابط[٨].

١٢. مسألة في باب النائب عن المفعول المطلق

مسألة: فيما ينوب عن المصدر المؤكِّد، فقد ينوب عن المصدر المؤكِّدِ صفتُهُ، في ذلك لابن هشام أقوال:

أ. **قال في شرح قطر الندى:** "وليس مما ينوب عن المصدر صفته نحو قولِهِ تعالى: ﴿ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا ﴾ خلافًا للمُعربين، زعموا أنَّ الأصلَ: أكلاً رَغَدًا، وأَنَّهُ حذف الموصوف ونابت صفته منابه فانتصبت انتصابه"، والقول بمنعِ إنابة صفته منابه تبع فيه سيبويه.

ب. وفي أوضح المسالك خالف ذلك فجعل الصفة مما ينوب عن المصدر متبعًا في ذلك ابنَ مالِكٍ[٩].

**١٣. في باب البدل**

مسألة إبدال المضمر من الظاهر:

أ. قال الجمهور من النحاة: أَنَّهُ يجوز نحو: رأيت زَيدًا إيَّاهُ، ووافق ابنُ هشام الجمهور في إبدال المضمر من الظاهر في شرح شذور الذهب.

ب. في أوضح المسالك خالف ابنُ هشام الجمهور حيث أَنَّهُ مَنَعَ إبدالَ المُضمَرِ مِنَ الظاهِرِ في نحو: رَأَيتُ زَيدًا إيَّاهُ، فقال: "ولا يبدل مضمر من ظاهر، ونحو: رَأَيتُ زَيدًا إيَّاهُ من وضع النحويين وليس بمسموع"[١٠].

**١٤. بِمَ يتعلق الخبرُ إِذَا وَقَعَ ظَرفًا أو جارًّا وَمَجرورًا؟**

ذَكَرَ ابنُ هشام في شرح قطر الندى أنَّ الخَبَرَ يَقَعُ ظَرفًا أَو جارًّا ومجرورًا، وتعلقهما بـ(مستقر) أَو (استقر) ولم يُرجح أحد التقديرين، قال رحمه الله: "يقع الخبرُ ظرفا مَنْصُوبًا نَحْو ﴿ وَٱلرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ ﴾ (الانفال: من الآية ٤٢) وجارا ومجرورا كـ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ (الفاتحة: ٢) وتعلقهما بـ(مستقر) أَو (اسْتَقر) محذوفين وَالأَوَّل اختيار جمهور البصريين وَحُجَّتُهُم أَنَّ المحذوفَ هو الخَبَرُ في الحَقِيقَةِ، والأصلُ في الخَبَرِ أن يكونَ اسمًا مُفرَدًا، والثاني اختيار الأخفشِ والفارسي والزمخشري وَحُجَّتُهُم أَنَّ المحذوفَ عامِلُ النصبِ في لفظِ الظرفِ ومحل الجار والمجرور، والأصل في العامل أن يكون فعلاً، وكذا صنعَ في شرح اللمحة البدرية حيث أَنَّهُ قال: "ولا خلاف عند المُقدرين في جواز كون المقدر فعلاً نحو: (استقر) و(حصل) أَو اسمًا نحو (مستقر) و(حاصل) وَإِنَّمَا الخلافُ في الراجِحِ مِنهُمَا" ولم يُرجِّحْ شيئًا.

لكنه في أوضح المسالِكِ قالَ: "والصحيح أن الخبر في الحقيقة متعلقهما لمحذوف، وأن تقديره كائن أو مستقر، لا كان أو استقرَّ".

وقال في المغني: "واختلف في الخبر والصفة والحال فمن قدَّرَ الفعل – وهم الأكثرون – فلأنَّهُ الأصلُ في العمل، وَمن قدَّرَ الوصفَ فلأنَّ الأصلَ في الخبرِ والحالِ والنعتِ والإفرادِ" فجعل اختلاف التقدير راجعٌ إلَى اختلافِ المعنى"[١١].

## الهوامش:

[١] كلام المبرد، ينظر: كتاب سيبويه ٣/٥٦-٥٧، المقتضب ٢/٤٥، شرح الكافية الشافية ٣/١٦٢٢، أوضح المسالك ٤/١٧٨، شرح قطر الندى ٨٢، ١٥٣.

[٢] ينظر: شرح اللمعة البدرية ١/٢٥٧، شرح شذور الذهب ٣٩، أوضح المسالك ١/٢٢.

[٣] ينظر: كتاب سيبويه ٤/٢٢٢-٢٢٣-٢٢٤، شرح الكافية الشافية لابن مالك ٣/١٦٤٤، الجنى الداني ٥٩٤، شرح قطر الندى لابن هشام ٨٩، مغني اللبيب ١/٣١٠.

[٤] ينظر: شرح قطر الندى لابن هشام ٤٢٥-٤٢٦، شرح شذور الذهب له ٤٣٥.

[٥] ينظر: مغني اللبيب ١/٣١٥، شرح قطر الندى ١١٥، أوضح المسالكى٤/١٣٢.

[٦] ينظر: شرح قطر الندى، ١٧١، مغني اللبيب ١/ ٤٩.

[٧] ينظر: شرح قطر الندى، ١٩٦، أوضح المسالك: ١/١٨١، مغني اللبيب: ١/ ٤٩.

[٨] ينظر: شرح قطر الندى لابن هشام، ٢٩٢، الجامع الصغير في النحو: ٨٤، أوضَح المسالك: ٢/ ١٤٨.

[٩] ينظر: كتاب سيبويه: ١/١٨٣، شرح التسهيل: ١/١١٠، شرح قطر الندى، ٢٣٢، أوضح المسالك: ٢/ ١٧٩.

[١٠] ينظر: شذور الذهب: ٤٤٧، أوضح المسالك: ٣/ ٣٤٣.

[١١] ينظر: شرح قطر الندى: ١٩٩، شرح اللمعة البدرية: ١/ ٤١٥، أوضح المسالك: ١/ ١٧٩.

# The multiplicity of the sayings of Ibn Hisham Ansari in grammatical issues in his books

## Search unsheathed student masters

Haider Star Abdullah
Supervised by
O.m.d. Mohammed Qasim al-Khalidi
College Basic education

## Abstract:

And may be behind Ibn Hisham many books in Arabic, experiencing all of the high heel, and the strength of his queen and brief him, the longer the book "singer" the most important of all; because he charted his approach never before him, as did testified at the gates as well-known but divided into two major; chunk Oferdh letters and tools that resemble keys statement in our language, and went explains their functions and methods of use and with the presentation of views related casually brilliant. The second section in which he talked about the provisions of the sentence, and the diverse departments, and the provisions of the envelope and neighbor and the drain, and grammatical properties of doors, and pictures of exotic words on what is hardly running out of observations and rules embodied Faculty of Arab secrets